

وزيرة خارجية الهند: 10 ألف من عمالنا في السعودية والكويت يعانون أزمة غذائية حادة



قالت وزيرة الخارجية الهندية «سوشما سوراج»، إن عدداً كبيراً من العمال الهنود الموجودين في المملكة العربية السعودية والكويت «فقدوا وظائفهم».

وأضافت في تغريدة لها على «تويتر» أن «مشغليهم لم يمكنوهم من الحصول على رواتبهم وأغلقوا مصانعهم».

وتاتي بعثة «ومن ثم فإن أشقاءنا وشقيقنا في السعودية والكويت يواجهون محن قصوى»، مضيفة «إذا كانت الأوضاع قابلة لأن تدار باتجاه تسوية المشكلة في الكويت فإنها أكثر سوءاً في السعودية».

وأكملت «وجود أزمة غذائية حادة تطال عشرة آلاف من العمالة الهندية في السعودية والكويت، مما جعل السلطات الهندية توفر وزيرين إلى هذين البلدين لمحاولة إيجاد تسوية عاجلة لهذه المشكلة، علماً أن السلطات الهندية تقدر العمال والموظفين الهنود الموجودين في السعودية بقرابة ثلاثة ملايين شخص».

ومن جانبها، ذكرت وسائل الإعلام الهندية أن هؤلاء العمال يعانون من الجوع ويعيشون في مخيمات وليس لديهم الإمكانيات المالية التي تسمح لهم بالعودة إلى الهند.

يدرك أنه في شهر أغسطس/آب الماضي، قالت الهند إنها تقدم معونات غذائية لآلاف العمال الهنود في السعودية الذين سرحوا من شركاتهم وفقدوا وظائفهم.

هذا وأجبر انخفاض أسعار النفط، الحكومة السعودية على خفض الإنفاق منذ عام 2015، مما وضع ضغوطاً على شركات الإنشاءات المحلية التي تعتمد على العقود الحكومية.

ونتيجة لذلك، وجدت الكثير من الشركات مسؤولية كبيرة في دفع أجور العمال الوافدين وسررت عشرات الآلاف من العاملين.

وتقول الحكومة السعودية إنها تتحقق في الشكاوى التي تتلقاها بشأن الشركات التي لا تدفع الأجر، وإذا تطلب الأمر تجبرهم على دفع الأجر مضافاً إليها غرامات.